

فتح القدير

ثم أخبر سبحانه رسوله A بأن الموت يدركه ويدركهم لا محالة فقال : 30 - { إنك ميت وإنهم ميتون } قرأ الجمهور { ميت } و { ميتون } بالتشديد وقرأ ابن محيصن وابن أبي عبله وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق واليماني مائت ومائتون وبها قرأ عبد الله بن الزبير وقد استحس هذه القراءة بعض المفسرين لكون موته وموتهم مستقبلا ولا وجه للاستحسان فإن قراءة الجمهور تفيد هذا المعنى قال الفراء والكسائي : الميت بالتشديد من لم يموت وسموت والميت بالتخفيف من قدمات وفارقته الروح قال قتادة : نعت إلى النبي A نفسه ونعت إليهم أنفسهم ووجه هذا الاختيار الإعلام للصحابة بأنه يموت